



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتماء وفرط النشاط على مقاييس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير محمد رجب عبد الله

للحصول على درجة الدكتوراة فى الدراسات النفسية للأطفال

قسم الدراسات النفسية للأطفال

(تخصص رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة)

تحت إشراف

أ.د/ أسماء محمد السرسى أ.م.د/ محمد رزق البحيري
رئيس مجلس قسم الدراسات النفسية للأطفال أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفلة معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس جامعة عين شمس

2015هـ - 1436م



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه
وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة

اسم الباحث : عبير محمد رجب عبدالله

الدرجة العلمية : الدكتورة

القسم التابع لها : الدراسات النفسية للأطفال

اسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 2000

سنة المنهج : 2015

صفحة الموافقة

اسم الطالبة : عبير محمد رجب عبدالله

عنوان الرسالة: الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى إضطراب نقص الانتباه

وفرط النشاط على مقاييس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة

اسم الدرجة : الدكتوراه فى الدراسات النفسية للأطفال

لجنة التحكيم والمناقشة:

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
المعهد - جامعة عين شمس.

أ.د / فايزه يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس- بقسم الدراسات النفسية للأطفال
المعهد- جامعة عين شمس.

أ.د / أسماء محمد محمود السرسي

أستاذ التربية الخاصة بمعهد الدراسات التربوية -
جامعة القاهرة.

أ.د / سميرة أبو الحسن عبد السلام

أستاذ مساعد علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية
للأطفال بالمعهد- جامعة عين شمس.

أ.م. د / محمد رزق البحيرى

تاریخ البحث: ٢٠١ / /

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة:

/ /

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

٣٠١٥ / /

٣٠١٥ / /

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: عبير محمد رجب عبدالله

عنوان الرسالة: الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنفصال وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.

جهة البحث: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال (تخصص رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصفحة المعرفية للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنفصال وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة"، وتكونت عينة الدراسة الكلية من (120) طفلاً يتراوح أعمارهم ما بين (6-12) عاماً، وتكونت مجموعة الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنفصال وفرط النشاط من 60 طفلاً (30 ذكور و 30 إناث)، وتكونت مجموعة العاديين من 60 طفلاً (30 ذكور و 30 إناث)، طبق عليهم مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" تعریب: محمود أبو النيل ومحمد طه وعبدالموجد عبد السميم، مقياس إنفصال الأطفال وتوافقهم، إعداد عبدالرقيب البحيري وعفاف عجلان، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، إعداد: محمد البحيري.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنفصال وفرط النشاط والأطفال العاديين في نمط الصفحة المعرفية لكل منهما.

الكلمات المفتاحية:

١. إضطراب نقص الإنفصال وفرط النشاط

Attention deficit/ hyperactivity disorder

Cognitive Profile

٢. الصفحة المعرفية

٣. مقياس ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة"

Stanford- Binet Intelligence Scale "Fifth Edition"

Intelligence

٤. الذكاء

شكر وتقدير

ما أجمل أن يقف الإنسان وقفه... ينظر فيها إلى الوراء ليعطى كل ذي حق حقه وليثنى بالخير على أهله، بدايةً أتقدم بوافر الشكر والتقدير والإحترام والعرفان بالجميل بعد شكر الله وحمده على نعمة الكثيرة إلى الدكتورة / أسماء محمد السرسى التي أسعدتني بإشرافها على هذه الدراسة وعلى ما بذلته معى من جهد وصبر، وعلى ما أفادتني به طوال فترة إنجاز هذا العمل فهى كانت نعم الأستاذ الفاضل تعلمت منها الكثير لحياتى العلمية والعملية جزاها الله عنى كل الخير، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور محمد رزق البحيرى الذى لم يدخل وسعاً في بذل الجهد والوقت والعطاء حيث كان معى فى كل خطوة من خطوات البحث، فلو لاه لما كان هذا البحث فى صورته الحالية، فهو بالفعل نعم الأستاذ والقدوة والأخ ولا أحد من الكلمات ما يعبر عن تقديرى وإمتنانى للجهد الكبير الذى بذله معى أدام الله عليه الصحة والعافية وجزاه الله كل الخير عنى وعن كل من يخصه برعايته.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديرى للسادة الأفضل أعضاء لجنة المناقشة على تشريفى بقبولهم مناقشة هذه الرسالة وعلى ما يقدمه لنا من علمهم ونصائحهم.

الأستاذة الدكتورة / فايزه يوسف عبد المجيد لها منى خالص شكري وتقديرى
الأستاذة الدكتورة / سميرة أبو الحسن عبد السلام لها منى جزيل الشكر والعرفان
كما أتوجه بالشكر لجميع أفراد أسرتى الكريمة الذين تحملوا من أجلى الكثير، فما من كلمات تقابل
حبهم ومساندتهم وعطائهم الدائم لى والذى لا يسعنى أمام كل ما منحوه لى سوى أن أهديهم كل
نجاج ينعم الله على به، وأولهم أمى الغالية الحبيبة التى أجدى عاجزة عن شكرها وأبى رحمه الله
الذى كانت ولا زالت كلماته تدفعنى دائماً للأمام وأدعوا الله أن يسكنه فسيح جناته، وأخص بالشكر
زوجى لمساعدته وتشجيعه المستمرلى، وأبى الذى طالما أخذت من وقته الكثير داعية الله أن
يعينى فى تعويضهم لما بذلوه من جهد وعناء.

وأخيراً أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم فى إنجاز هذه الرسالة فلهم جميعاً منى أعظم آيات
الشكر والعرفان، وجزاهم عنى خير جراء.

اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم، اللهم آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة محتويات الدراسة

أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الافتتاحية
أ. ح أ. ج هـ وـ ز ح	فهرس محتويات الدراسة أولاً: فهرس الموضوعات ثانياً: قائمة الجداول ثالثاً: قائمة الأشكال رابعاً: قائمة الملاحق
13-1 1 5 8 8 9 13	الفصل الأول: موضوع البحث وأهميته مقدمة مشكلة الدراسة أهداف الدراسة أهمية الدراسة مفاهيم الدراسة حدود الدراسة
79-14 57-15 15 15 16 16 17 17 19 19 20 22 24 24 25 26 28 29 33 37 48 51 52 53	الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية المبحث الأول: إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط 1- الانتباه <ul style="list-style-type: none"> • مفهوم الانتباه • أشكال الانتباه • محددات الانتباه • العوامل المؤثرة في الانتباه • تصنيف الانتباه 2- إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. <ul style="list-style-type: none"> • الأصول التاريخية لإضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • تعريف إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • أنماط إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • السمات الإيجابية لمضطربى نقص الانتباه وفرط النشاط. • السمات السلبية لمضطربى نقص الانتباه وفرط النشاط. • إنتشار إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • مآل إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • أسباب إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • النظريات المفسرة لإضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • أعراض إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • تشخيص إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • التشخيص الفارق لإضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • الإضطرابات والمشكلات المصاحبة لإضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. • الأساليب العلاجية المختلفة لإضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

رقم الصفحة	الموضوع
63-57 57 58 60	<p>المبحث الثاني: الذكاء والقدرات العقلية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ نشأة وتطور معنى الذكاء. ▪ الآراء المختلفة حول تحديد معنى الذكاء. ▪ النظريات المفسرة للذكاء
79-64 64 64 67 68 69 72 72 75 78 78	<p>المبحث الثالث: مقياس ستانفور - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تمهيد. ▪ الأصول التاريخية لمقياس ستانفور - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" ▪ الملامح الرئيسية لمقياس ستانفور - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" ▪ الإختلافات عن الصور السابقة. ▪ الأساس النظري لمقياس ستانفور - بينيه للذكاء "صورة الخامسة". ▪ الإصدار العربي لمقياس ستانفور - بينيه للذكاء "صورة الخامسة". ▪ استخدامات المقياس. ▪ مخطط جوانب القوة والضعف المعرفيين. ▪ الصفحة المعرفية. ▪ تعريف الصفحة المعرفية.
92-80 81 82 83 89 91	<p>الفصل الثالث: دراسات سابقة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تمهيد. ▪ المحور الأول: دراسات تناولت مقياس ستانفور - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" لدى الأطفال ذوى إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. ▪ المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ببعض المتغيرات والوظائف المعرفية لدى الأطفال. ▪ تعقیب عام. ▪ فروض الدراسة.
106-93 94 94 94 97 97 102 105 105 106	<p>الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تمهيد. ▪ أولاً: منهج الدراسة. ▪ ثانياً: إجراءات الدراسة. <ul style="list-style-type: none"> ١. عينة الدراسة. ٢. أدوات الدراسة: ▪ أ. مقياس ستانفور - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة". ▪ ب. مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم. ▪ ج. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي. ▪ د. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة. ▪ ٣. الأساليب الاحصائية.

رقم الصفحة	الموضوع
170-107 108 126 131 133 136 143 145 146 150 169 170	الفصل الخامس: نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها <ul style="list-style-type: none"> نتائج الفرض الأول. نتائج الفرض الثاني. نتائج الفرض الثالث. نتائج الفرض الرابع. نتائج الفرض الخامس. نتائج الفرض السادس. نتائج الفرض السابع. نتائج الفرض الثامن. نتائج الفرض التاسع. الوصيات. البحث المقترحة.
186-171 172 180	المراجع العربية والأجنبية <p>أولاً: المراجع العربية.</p> <p>ثانياً: المراجع الأجنبية.</p>
188 190 192 194	الملاحق <ul style="list-style-type: none"> مخطط جوانب القوة والضعف لمجموعة ذوى إضطراب نقص الإنتماه وفرط النشاط. مخطط جوانب القوة والضعف لمجموعة الأطفال العاديين؟ مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (صورة المنزل). مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"
212 1-5	ملخص الدراسة <p>أولاً: الملخص باللغة العربية.</p> <p>ثانياً: الملخص باللغة الأجنبية.</p>

ثانياً: قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	نسبة انتشار إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	27
2	أعراض نقص الإنتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط	39
3	أعراض فرط النشاط لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط	41
4	أعراض الإنفعاعية لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط	43
5	مركبات القدرة المشتركة للدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية للصورة الخامسة لمقاييس ستانفورد - بينيه.	74
6	المتوسطان والإنحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عيني ذوى الإضطراب والعاديين على العمر.	96
7	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عيني ذوى الإضطراب والعاديين على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي	97
8	ملخص للخصائص الرئيسية للإختبارات غير اللغوية واللفظية لكل عامل من عوامل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.	100
9	المتوسطات والإنحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية غير اللغوية للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	108
10	المتوسطات والإنحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية اللغوية للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	110
11	المتوسطات والإنحرافات المعيارية لنسب الذكاء والدرجات المعيارية للعوامل الكلية الخمسة للأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	111
12	المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عيني ذوى الإضطراب والعاديين على الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية للمجال غير اللغوي	126
13	المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عيني ذوى الإضطراب والعاديين على الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية للمجال اللغوي.	128
14	المتوسطات والإنحرافات المعياري ة وقيمة (ت) ودلالتها بين عيني ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين في نسب الذكاء للمجالين غير اللغوي واللغوي.	131
15	المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عيني ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين في الدرجة الكلية لمقاييس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.	133
16	المتوسطات والإنحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للإختبارات غير اللغوية لكل نمط من أنماط الإضطراب.	136
17	المتوسطات والإنحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للإختبارات اللغوية لكل	138

الصفحة	عنوان الجدول	م
	نط من أنماط الإضطراب.	
140	المتوسطات والإتحارات المعيارية لنسب الذكاء والعوامل الكلية الخمسة لكل نمط من أنماط الإضطراب.	18
143	المتوسطات والإتحارات المعيارية وقيم (ت) ودلائلها بين عينتي الذكور والإناث ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط في الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.	19
145	المتوسطات والإتحارات المعيارية وقيم (ت) ودلائلها بين الأطفال في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط في الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.	20
147	المتوسطات والإتحارات المعيارية للدرجات الموزونة لاختبارات الفرعية لمركبات القدرة المشتركة للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	21
151	الاختلاف في النسب المئوية لانتشار جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	22
154	الاختلاف في النسب المئوية لانتشار جوانب الضعف لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	23
158	الاختلاف في النسب المئوية لانتشار جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	24
162	الاختلاف في النسب المئوية لانتشار جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	25

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	م
70	يوضح الإطار العام لنظرية ك ه ك.	1
109	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية غير اللغوية للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	2
110	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية اللغوية للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين	3
112	مدى الفروق بين متوسطات نسب الذكاء والدرجات المعيارية للعوامل الكلية الخمسة للأطفال ذوى نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	4
136	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات غير اللغوية لكل نمط من أنماط الإضطراب.	5
138	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات اللغوية لكل نمط من أنماط الإضطراب.	6
141	مدى الفروق بين متوسطات نسب الذكاء والعوامل الكلية الخمسة لكل نمط من أنماط الإضطراب	7
148	مدى الفروق بين الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية لبعض مركبات القدرة المشتركة للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	8
148	مدى الفروق بين الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية لبعض مركبات القراءة المشتركة للأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	9
152	مدى الاختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	10
152	مدى الاختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	11
153	مدى الاختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	12
154	مدى الاختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب الضعف لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	13
155	مدى الاختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب الضعف لمخطط	14

رقم الصفحة	عنوان الشكل	م
	معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	
155	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب الضعف لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	15
159	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	16
159	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	17
160	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	18
160	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	19
163	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	20
163	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	21
164	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	22
164	مدى الإختلاف في النسب المئوية لانتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	23

الفصل الأول

موضوع البحث وأهميته

- مقدمة
 - مشكلة الدراسة
 - أهداف الدراسة
 - أهمية الدراسة
 - مفاهيم الدراسة
 - حدود الدراسة
-

الفصل الأول

موضوع البحث وأهميته

مقدمة:

يعد الإلتباه من أهم العمليات العقلية التي تؤدي دوراً مؤثراً في النمو المعرفي للطفل؛ إذ يساعد على إصدار السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها؛ الأمر الذي يحقق له التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه (السيد على وفائقه بدر، 1999: 33).

وتكمن أهمية عملية الإلتباه أيضاً في كونها من المتطلبات الرئيسة للعديد من العمليات المعرفية كالإدراك، إتخاذ القرارات، التفكير والتعلم (أنور الشرقاوى، 1992: 109).

ويتمثل الإلتباه أحد المفاهيم المهمة في التراث النفسي؛ فقد تتبه فلاسفة اليونان القدماء إلى أهمية موضوع الإلتباه على اعتبار أنه عنصر مهم في عمليات بناء المعرفة وتكون محتويات العقل، وقد أولى أرسطو أهمية لعنصر الإلتباه فهو يفترض أن الأفراد يولدون وعقولهم صفحة بيضاء تتشكل فيها الخبرات جراء تفاعلهم مع المثيرات والمواقف في بيئتهم (سميرة شرقى، 2007: 31)، فمن خلال الإلتباه يكتسب الطفل الكثير من العادات السلوكية المتعلمة والتى تتحقق له قدرًا كبيراً من التوافق في المحيط الذي يعيش فيه (فؤاد أبو حطب، 1990: 96-97)، فالإلتباه إذاً هو أول عملية معرفية يمارسها الطفل عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل الإدراك؛ لأن أول هدف للطفل هو التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسى له لتقرير أي المثيرات سيتم الإهتمام بها ومعالجتها وإدراكتها (عدنان العتوم، 2004: 67-68)

وبعد إضطراب نقص الإلتباه وفرط النشاط من أكثر إضطرابات انتشاراً، حيث يمكن ملاحظته لدى الأطفال في سنوات ما قبل المدرسة على الرغم من أن كثيراً من الأطفال لا يحالون إلى العلاج إلا في سن المدرسة الابتدائية؛ حيث تراوحت نسبة في المدارس الابتدائية حوالي 6.2 % (إلهامى عبد العزيز ومحمود حمودة، 2000: 340)

ويعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات في الإلتباه، وعدم القدرة على التحكم في الإنفاس، وصعوبة في ضبط مستوى النشاط، وهو ما يؤدي بدوره إلى إعاقة الأداء الوظيفي اليومي للطفل في حياته الأسرية، والمدرسية والاجتماعية (منى عز الدين، 2010: 5)، كما تظهر أعراض إضطراب نقص الإلتباه وفرط النشاط في عدم القدرة على التركيز وتشتت الإلتباه وكذلك عدم القدرة على تنظيم المعلومات وإسترجاعها، بل ومعالجتها في الوقت المناسب مع الإنفاس والتهور في إصدار الإستجابات المختلفة، وكذلك الحركة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

الزائدة غير المنتظمة وغير الهادفة، بالإضافة إلى عدم القدرة على التحكم الذاتي؛ مما يؤثر سلباً على هؤلاء الأطفال (غادة سيفى، 2010: 4).

ويؤدى تشتت الإنتباه إلى خلل في الوظائف المعرفية والفشل في الحفاظ على الإنتباه في المواقف المختلفة (لويس مليكه، 1998: 292)، وتقوم العمليات العقلية بمعالجة المعلومات ببطء لدى الطفل الذى يعاني من نقص الإنتباه، ويتربى على ذلك أن الطفل يستغرق وقتاً طويلاً فى عملية التفكير، وهذا بدوره يؤدى إلى تأخر الإستجابة، وتكون المحصلة أنه لا يستطيع إنهاء العمل الذى يقوم به فى الزمن المقرر لذلك (السيد على وفائقه بدر، 1999: 50 - 51).

ويؤكد ذلك محمد عبد الستار (2002: 64) ويرى أن إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط يؤثر على تنظيم العمليات العقلية المستخدمة فى كافة الأنشطة الأكademie كالقراءة والكتابة والحساب، كما تؤثر أيضاً على معظم العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والذاكرة والتفكير واللغة الشفهية مما يعطى من قدراتهم وكفاءة التعليم لديهم.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى التأثير السالب للإضطراب على القدرات المعرفية مثل الذاكرة والإنتباه والذكاء والوظائف التنفيذية وإن اختلف الباحثين في مدى تأثيرهم بإضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط، ولكن لم يتناول أي من هذه الدراسات في حدود إطلاع الباحثة تأثير إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط على الذكاء بقدراته المختلفة (الذكاء اللغوى، الذكاء غير اللغوى، مع تناول جميع القدرات الفرعية الخاصة بكل منها) على المستويين المحلي والعربي سوى دراسة (خالد زيادة، 2009) الذي إهتم فقط بـ الفروق بين الأطفال الذين يعانون من الأنماط الفرعية لإضطراب النشاط الحركى الزائد المرتبط بقصور الإنتباه في الأداء على مقياس وكسler لذكاء الأطفال.

أما على المستوى العالمي فاعتقد باركلى أن مناقشة المظاهر المعرفية للوظائف التنفيذية مثل الذاكرة العاملة، وتنظيم الذات أساسية لنكمال السلوك وزيادة فترة الإنتباه، كما أن الأطفال ذوى قصور الإنتباه لابد أن يسود لديهم صعوبات التنظيم والتخطيط التي تؤدى إلى عدم القدرة على مدى الإنتباه لفترة، وقد إفترض أن الكف السلوكي الضعيف يعرقل العمل الفعال للوظائف التنفيذية التي تضعف القدرة العامة لتنظيم الذات (نقلًا عن: أمل عبد الباقي، 2004: 1).

ويضيف كوفمان (Kauffman, 2005) أن الأفراد المصابون بإضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط يعانون من قصور في القدرة على المشاركة في سلسلة من السلوكيات التي تتطلب توجيهها ذاتياً مثل عدم القدرة على تنظيم إجراءات تنفيذ مهمة ما بالسلسل، كما إنهم يواجهون صعوبات مختلفة في تحليل المواقف ذات الطابع السلبي (المشكلات)، وكيفية التوصل إلى حلول
